26753 ـ ماذا تفعل الحائض ليلة القدر؟

السؤال

ماذا يمكن للحائض أن تفعل في ليلة القدر؟ هل يمكنها أن تزيد من حسناتها بانشغالها بالعبادة؟ إذا كان الجواب "بنعم"، فما هي الأمور التي يمكن أن تفعلها في تلك الليلة؟

ملخص الإجابة

يمكن للحائض إحياء ليلة القدر بطاعات أخرى غير الصلاة مثل:

ـ قراءة القرآن.
ـ الذكر: من تسبيح وتهليل وتحميد.
ـ الاستغفار: فتكثر من قول (أستغفر الله).

ـ الدعاء: فتكثر من دعاء الله تعالى وسؤاله من خير الدنيا والآخرة فإن الدعاء من أفضل العبادات.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هل الحائض محرومة من فضل ليلة القدر؟

الحائض تفعل جميع العبادات إلا الصلاة والصيام والطواف بالكعبة والاعتكاف في المسجد.

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحيي الليل في العشر الأواخر من رمضان، روى البخاري (2024) ومسلم (1174) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله.

وإحياء الليل ليس خاصاً بالصلاة، بل يشمل جميع الطاعات ، وبهذا فسره العلماء:

- قال الحافظ: (وأحيا ليله) أي سهره بالطاعة.
- وقال النووي: أي استغرقه بالسهر في الصلاة وغيرها.
- وقال في عون المعبود: أي بالصلاة والذكر وتلاوة القرآن.

وصلاة القيام أفضل ما يقوم به العبد من العبادات في ليلة القدر، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري (1901) ، ومسلم (760).

ماذا تفعل الحائض في ليلة القدر؟

ولما كانت الحائض ممنوعة من الصلاة، فإنه يمكنها إحياء ليلة القدر بطاعات أخرى غير الصلاة مثل:

- قراءة القرآن.
- الذكر: من تسبيح وتهليل وتحميد وما أشبه ذلك، فتكثر من قول: سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، وسبحان الله العظيم... ونحو ذلك
- الاستغفار: فتكثر من قول (استغفر الله).
- الدعاء: فتكثر من دعاء الله تعالى وسؤاله من خير الدنيا والآخرة، فإن الدعاء من أفضل العبادات، حتى قال الرسول (صلى الله عليه وسلم: الدعاء هو العبادة رواه الترمذي (2895) وصححه الألباني في صحيح الترمذي (2370.

فيمكن للحائض أن تقوم بهذه العبادات وغيرها في ليلة القدر.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يحب ويرضى ، وأن يتقبل الله منا صالح الأعمال .

لمزيد من الإيضاح، يُرجى مراجعة الإجابات التالية: (36832، 48965، 507693).

والله أعلم.